متطلبات تطبيق الإشراف المدمج في المعاهد الإعدادية الثانوية الأزهرية

أشرف عبد الرؤف محمد

دارس في مرحلة الماجيستير بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية

كلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

د. نهلة سيد حسن

أستاذ التربية المقارنة والإدارةالتعليمية

كلية التربية – جامعة حلوان

د. منه الاستاذ عفت سليم

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

المستخلص:

يُعد التقدم التكنولوجي في هذا المجال من أهم مقاييس نجاح وتميز الدول ،والإشراف التربوي ليس بمعزل عن هذه التطورات، كونه يمثل جانباً أساسياً من جوانب النظام التربوي، فهو الركيزة الأهم في هذه الجوانب.

ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع استخدام الإشراف التربوي المدمج في ضوء التوجهات الحديثة للاشراف وليس لدى المشرفين التربويين، كذلك التعرف على سبل تطوير الإشراف التربوي المدمج في ضوء التوجهات الحديثة لدى المشرفين التربويين. ، وأخيرا التعرف على معوقات تطبيق الإشراف التربوي المدمج في العملية التعليمية.

ولتحقيق أهداف البحث تم المنهج الوصفي، والذي يعتمد علي وصف ما هو كائن وتفسيره كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات بين الوقائع المأمول الوصول إليها وبين الواقع الحالي للإشراف المدمج وإمكانية تطبيقه في المعاهد الإعدادية الثانوية الأزهرية.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها كثرة الأعباء الفنية والإدارية على المشرفين والمعلمين، وضعف الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة على تطبيق الاشراف المدمج، كما توصل البحث إلى ضعف الدافعية والرغبة في تحسين الأداء لدى المعلمين والمشرفين.

الكلمات المفتاحية: الاشراف المدمج- التصور المقترح- الاتجاهات الحديثة للاشراف

Abstract

Technological progress in this field is one of the most important measures of the success and distinction of countries, and educational supervision is not isolated from these developments, as it represents an essential aspect of the educational system, as it is the most important pillar in these aspects.

The current research aims to identify the reality of the use of integrated educational supervision in the light of modern approaches to supervision and not among educational supervisors, as well as to identify ways to develop integrated educational supervision in the light of modern trends among educational supervisors. Finally, identifying the obstacles to the application of educational supervision integrated into the educational process.

The research reached several results, the most important of which is the large number of technical and administrative burdens on supervisors and teachers, and the weakness of qualified and trained human cadres to apply integrated supervision. The research also found weak motivation and desire to improve performance among teachers and supervisors.

key words: integrated supervision- programmer- current trends of supervision.

مقدمة

يشهد العالم المعاصر نمواً معرفيًا وتقنيًا متسارعاً يسابق الزمن؛ لحياة أكثر تطوراً وتقدماً في كافة المجالات، والتي من بينها المجال التعليمي، الذي يقوم عليه أساس تقدم أي دولة؛ حيث يُعد التقدم التكنولوجي في هذا المجال من أهم مقاييس نجاح وتميز الدول في القرن الحادي والعشرين، إذ أن بوابة المستقبل باتت مفتوحة أمام العديد من التطبيقات الإلكترونية القادمة التي تسعى لمسايرة التطورات والتغيرات المستمرة في مجالات الاقتصاد، وتقنيات الاتصال، ونظم المعلومات، والشبكات الإلكترونية، ويواكب الإشراف التربوي هذا التحول الرقمي العالمي، بل ويهتم بكل ما يعزز توجهاته المستقبلية، وذلك من خلال اعتماد التقنية لصناعة بيئة تعليمية ترتقي بالمنظومة التعليمية؛ من أجل إعداد جيل قادر على التعامل مع هذا التقدم التكنولوجي.

والإشراف التربوي ليس بمعزل عن هذه التطورات، كونه يمثل جانباً أساسياً من جوانب النظام التربوي، فهو الركيزة الأهم في هذه الجوانب، إذ يقوم على تحسين عناصر العمل التربوي، وكل ما يحيط بالعملية التربوية. لأنه يُعنى «بالعمليات والأنشطة والبرامج التي يستخدمها المشرفون التربويون بعد تصميمها وتنفيذها؛ لتحسين وتسهيل أداء المعلمين.

ويعد الاهتمام بتحسين الأداء المهني للمعلم من أهم السياسات الناجحة لتحسين الأداء المؤسسي، وبقاء المؤسسات التعليمية، واستمرارها في ظل المنافسة الشديدة التي يشهدها هذا العصر؛ والأداء المهني يحتل مكانة خاصة داخل أي مؤسسة كانت تربوية أو غير تربوية باعتباره الناتج النهائي لمحصلة الأنشطة بها.

ولذلك تطورت الأساليب الإشرافية؛ لتصبح أكثر قدرة على النهوض بالعملية التربوية بكافة عناصرها، وتحسين الأداء المهني للمعلمين بشكل خاص، ويعتمد المشرف التربوي على العديد من الأساليب الإشرافية حسب الموقف التربوي، فهناك القراءات الموجهة

والنشرة الإشرافية، والبحث الإجرائي والدورة التدريبية، والمؤتمر التربوي، والزيارات الصفية، والاجتماعات الفردية والجماعية، فمن مهام المشرف التربوي البحث عن السبل التي من شأنها تحسن من الأداء المهني للمعلمين، وزيادة كفاءتهم المهنية.

مشكلة البحث:

يسعى الإشراف التربوي إلى تحسين العمل التربوي والتعليمي وتطويره والارتقاء بمستوى أداء المعلمين حتى يحقق أهداف التربية والتعليم والنهوض في كل الظروف ، حيث تواجه العملية التعليمية العديد من الصعوبات والتحديات التي لابد وأن يوليها المسئولون جل اهتمامهم، حيث أن اعتماد المشرف التربوي على الأساليب الإشرافية التقليدية دون دمجها مع الأساليب الإلكترونية له سلبيات كبيرة ومنها صعوبة التنقل وزيادة أعداد المعلمين، وصعوبة الاتصال المباشر أثناء الأزمات والطوارئ من ناحية أخرى، إضافة إلى ضعف العلاقات الإنسانية بين المشرف التربوي والمعلم.

ومن هذا المنطلق يجب ان تختلف طريقة التعامل مع كثير من القضايا والمستجدات التربوية، وعلى رأسها الإشراف التربوي الذي هو عصب العملية التعليمية والتربوية، فوجود الإشراف التربوي المدمج وما يتصل به من وسائل وأدوات تساعد على تحقيق الاشراف التربوي، والتغلب على الكثير من الصعوبات والمعوقات التي تواجهه فمن هنا ظهرت الحاجة إلى إعادة النظر في إمكانية تطبيق الأساليب الإشرافية الالكترونية من خلال التعامل مع شبكة الانترنت.

أهداف البحث:

يسعي البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1 – التعرف على واقع استخدام الإشراف التربوي المدمج في ضوء التوجهات الحديثة لدى المشرفين التربويين.

2 – التعرف على سبل تطوير الإشراف التربوي المدمج في ضوء التوجهات الحديثة لدى المشرفين التربويين.

3 – التعرف على معوقات تطبيق الإشراف التربوي المدمج في العملية التعليمية للتوصل إلى تطبيقه.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كونها تسلط الضوء على الإشراف المدمج وأثره في العملية التعليمية ونظرا لضرورة وجود المشرف التربوي في العملية فيجب أن يبقى جزء لا يتجزأ منها وفي كل الظروف، وتكمن أهمية البحث من خلال جانبين احدهما نظري والأخر تطبيقي.

فعلي الصعيد النظري استمد هذا البحث أهميته من أهمية الإشراف التربوي ودوره في تحسين وتطوير العملية التعليمية مهما كانت الظروف.

ونظرا إلى التحولات المعاصرة في التعليم، أصبح هناك حاجة للتغيير في أدوار المشرف التربوي وتطوير وتحديث أساليبه الإشرافية نحو التعلم الإلكتروني والمدمج والنهوض به ليكون قادر على المنافسة في عصر التقدم العلمي والتقني.

أما على الصعيد التطبيقي فإنه يُؤمل أن يفيد نتائج البحث بإضافة قاعدة بيانات جديدة ومقبولة؛ تُسهم في في مجال التربية وتكنولوجيا وتقنية المعلومات وفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات مماثلة أو تكميلية. خاصة في ظل ظهور التوجهات الحديثة للإشراف التربوي، واستعدادا لمواجهة الصعوبات والكوارث والأزمات وذلك بتوظيف المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت مؤخرا كاتجاه للتعلم، والإشراف والتدريب على منصات التواصل وفي الهواتف الذكية، وتطبيق تقنيات الأندرويد وغيرها في العملية الإشرافية أو لاستفادة من هذه التطبيقات الحديثة لاستخدام الإشراف الإلكتروني والمدمج .

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، والذي يعتمد علي وصف ما هو كائن وتفسيره كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات بين الوقائع المأمول الوصول إليها وبين الواقع الحالي للإشراف المدمج وامكانية تطبيقه في المعاهد الإعدادية الثانوية الأزهرية.

حدود البحث:

أولا الحدود المكانية:

المعاهد الإعدادية الثانوية الأزهرية في محافظة القاهرة.

أولا الحدود الموضوعية:

يتناول البحث واقع الإشراف المدمج الحالي وأهمية ومعوقات تطبيقه وإمكانية مواجهة هذه المعوقات.

مصطلحات البحث:

1. **الإشراف**: هو «عملية التوجيه والرقابة لكل ما يدور في مجال العمل (الوحدة– القسم– الإدارة ...) من أنشطة إدارية وتنفيذية بغرض تحقيق أكبر قدر من الإنجاز كماً وكيفاً وبأقل قدر التكلفة في الموارد البشرية أو المادية»[1].
2. **الاشراف التربوي** هو « نشاط تربوي موجه يقوم به مجموعة من الخبراء في الاشراف الفني ويهدف على خدمة المعلمين»[2]
3. **المشرف**: هو «مدير على المستوى الأول في الإدارة ومسئول عن أداء الموظفين التنفيذيين» [3].
4. **الإشراف المدمج**: هو ذلك "النمط من الإشراف الذي يمزج بين الإشراف المباشر بواسطة الزيارات الصفية والحوارات واللقاءات)الإشراف التقليدي (وبالإشراف غير المباشر بواسطة آليات الاتصال الحديثة وذلك باستخدام شبكات الحاسب الآلي والوسائط المتعددة" [4].

(1) محمد فتحي(2003) المصطلحات الإدارية إيضاحا وبيانا، دار النشر والتوزيع الإسلامية، القاهرة، ط1، ص 88 .

(2) أحمد حسين اللقاني، علي الجمل(1996) معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب، القاهرة، ص 114.

(3) محمد فتحي(2003) المصطلحات الإدارية إيضاحا وبيانا ،مرجع سابق ،ص88.

(4) صبياء العمري (2020): رؤية مقترح لتطبيق نموذج الاشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، العدد (2)، ص56.

الدراسات السابقة:

1 – دراسة مهند شفيق مصطفى سليمان(2021)، بعنوان واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية وسبل تطويره في ضوء التوجهات الحديثة من وجهات نظر المشرفين التربويين في المديريات الوسطى للمحافظات الشمالية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإشراف المدمج في ضوء الإشراف المدمج وأثره في العملية التعليمية ونظراً لضرورة وجود المشرف التربوي في العملية فيجب أن يبقى جزء لا يتجزأ منها وفي كل الظروف، حيث استمدت الأهمية النظرية لهذه الدراسة من أهمية الإشراف التربوي ودوره في تحسين وتطوير العملية التعليمية مهما كانت الظروف، ونظراً إلى التحولات المعاصرة في التعليم أصبح هناك حاجة للتغيير في أدوار المشرف التربوي وتطوير وتحديث أساليبه الإشرافية نحو التعلم الالكتروني والمدمج والنهوض به ليكون قادرا على المنافسة في عصر التقدم العلمي والتقني.

أما من الناحية التطبيقية فإنه يؤمل أن تكون نتائج الدراسة السابقة تفيد في إضافة قاعدة بيانات جديدة ومقبولة تسهم في مجال التربية وتكنولوجيا وتقنية المعلومات وفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات مماثلة او تكميلية خاصة في ظل ظهور التوجهات الحديثة للإشراف التربوي.

2 – دراسة نسرين صالح محمد صلاح الدين بعنوان تحسين الأداء المهني للمعلمين في ضوء الإشراف التربوي المدمج (2020).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية لتحسين الأداء المهني للمعلمين بالمدارس ودور الإشراف التربوي المدمج في تحسينه، حيث هدفت أيضا إلى تحديد مستوى الأداء المهني للمعلمين بأبعاده الثلاثة(الأداء المرتبط بالإدارة المدرسية، الأداء المرتبط بالتدريس، الأداء المرتبط بالإنماء المهني) بمدارس التعليم الأساسي في عمان، والتوصل إلى إجراءات مقترحة لتحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الأساسي في ضوء الإشراف التربوي المدمج.

3 – دراسة صبياء العمري بعنوان رؤية مقترح لتطبيق نموذج الإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية (2020).

هدفت هذه الدراسة إلى أن الإشراف المدمج يساعد على تحسين أداء المشرف التربوي والمعلم وضمان سير العملية الاشرافية والتعليمية على وجه الخصوص وهو بذلك يمثل نموذجاً يتيح لقاء المشرف التربوي بالمعلمين عبر قنوات الاتصال المباشر وأساليب الإشراف الالكتروني كما يساعد على تدعيم الحوار والتعاون والتشارك بينهم من قرب وتلمس احتياجاتهم والوقوف علي واقع الميدان التربوي، إضافة إلى استمرار التواصل بين المشرف والمعلمين ومتابعة نتائج تنفيذ المقترحات العلاجية او الوقائية عبر وسائل الاتصال التقنية الحديثة.

4 – دراسة بانقا طه الزبير حسين، محمد شداد القثامي بعنوان برنامج مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات الحديثة (2019).

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات الحديثة، وذلك من خلال التعرف إلى مكونات التصور المقترح الفنية والإدارية للمشرفين والمعلمين لتطبيق التصور المقترح للأشراف المدمج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات الحديثة، ومن خلال أيضا الخطوات الإجرائية لتطبيق التصور المقترح للإشراف المدمج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات الحديثة.

5 – دراسة أحمد حسين عبد المعطي بعنوان متطلبات تطبيق الإشراف الالكتروني ومعوقاته في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المشرفين التربويين (2013)

هدفت الدراسة إلى توضيح فلسفة الإشراف التربوي الالكتروني ، أبعاده، أساليبه، وبيان اه مقوماته ومميزاته وعوائق استخدامه، كما هدفت الدراسة أيضا إلى تحديد متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الالكتروني لتطوير الأداء الإشرافي بالتعليم الثانوي

العام، كما حددت معوقات تطبيق أسلوب الإشراف التربوي الالكتروني بالتعليم الثانوي العام، واخيرا هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لإمكانية تطبيق الإشراف التربوي الالكتروني لتطوير الأداء الإشرافي بالتعليم الثانوي العام في مصر.

6 – **دراسة**(Shean & Catherine, 2001) : قام (**شين وكاثرين**) بدراسة هدفت إلى معرفة كيفية سد العجز في مشرفي ومعلمي التربية الخاصة في المناطق الريفية، وقد تم تصميم مشروع لتعزيز الإشراف الإلكتروني ودمج تكنولوجيا الحاسب بالتدريب الإشرافي لمعلمي التربية الخاصة -The Electronic Enhancement of Supervision Project (EESP) ، وقد تم استفادة المشرفين التربويين لتوفير جهودهم بعدم الإشراف على المعلمين المتعاونين بطريقة مباشرة

7 – **دراسة مالون** (Mallon,2002): قام (**مالون**) بدراسة توضح كيفية إنشاء علاقة بين المعلمين والمشرفين التربويين باستخدام الإشراف الإلكتروني من خلال استخدام التكنولوجيا المساعدة لهذا النوع من الإشراف المتزامن، وغير المتزامن، كالبريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو التفاعلية، وقد أجريت الدراسة على إدارات الإشراف بإنجلترا؛ حيث أثبتت الدراسة ارتفاع مستوى عملية التدريب للمعلمين من قبل المشرفين التربويين باستخدام التقنيات الحديثة والحاسب الآلي والإنترنت.

8 – **دراسة** (Carboni & Riggsbee,2007): أجرى كاربون ورجسبون دراسة هدفت إلى إنشاء جمعية تعلم عبر الإنترنت لتفعيل عملية الاتصال الإشرافي بين المشرفين التربويين والمعلمين، وقد اشترك في هذه الدراسة تسع معلمات بالمرحلة الابتدائية، واعتمدت على رسائل البريد الالكتروني، وقد ساعدت المشاركات الجيدة للمعلمين من خلال منتدى الجمعية في تدعيم إجراءات وتطبيقات الدّراسة، وتم استخدام هذه التطبيقات في توجيه المعلمين حول طرق تدريسهم، وتوصلت إلى الخصائص الناجحة لجمعية التعلم عبر الإنترنت، وذلك عن طريق التنظيم الفعّال عبر الإنترنت، كما أوجدت الدّراسة تسهيلات عالية للمشاركة بالرأي والاقتراح على مدار مدة الدّراسة، كما عنيت بالتفاعل الاجتماعي بين المعلم وأولياء الأمور.

9 – دراسة Arnauld, E. M(2016): هدفت الكشف عن تصورات المعلمين قبل الخدمة حول فكرة الإشراف الافتراضي عبر الإنترنت في جنوب غربي الولايات المتحدة الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج النوعي القائم على دراسة الحالة الواحدة؛ لاستكشاف ردود أفعال المشاركين في تنفيذ التجربة، والتعرف على تصوراتهم وتقيمهم للمشروع، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود رضا عام واتفاق من قبل المشاركين على تأثير الإشراف الافتراضي على نوعية التعامل مع المشرفين، ونظر إليه على أنه وسيلة فعالة للتفاعل خاصة مع تقديم التغذية الراجعة للمعلم طوال تدريس الطلاب.

الإطار النظري

تطوير الإشراف التربوي المدمج في ضوء التوجهات الحديثة لدى المشرفين التربويين.

على الرغم من حداثة طرح مصطلح الإشراف التربوي المدمج إلا أنه يعد أحد متطلبات تحقيق مجتمع المعرفة وتحقيق متطلبات التنمية الشاملة المستدامة، فإن تفعيل تقنية المعلومات في العملية الإشرافية قد بات أمرًا ضروريًا لابد من السعي لتحقيقه جنبًا إلى جنب مع أنماط الإشراف المعتادة خاصة أن هذا النوع من الإشراف التربوي يتيح للمشرف إدارة العملية الإشرافية بأكملها بأسلوب رقمي متعدد الوسائط قائم على توظيف برمجيات الحاسب الآلي على شبكة الإنترنت.

إن عملية الانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف عبر الإنترنت يتطلب اتخاذ عدد من الخطوات الإجرائية التالية: دراسة الواقع في المدارس، وحصر الأجهزة الحاسوبية المتوفرة والصالحة للعمل، وتهيئة المدارس وإدارات الإشراف، وتطوير البنية الأساسية، وذلك بتزويدها بحواسيب وخطوط إنترنت، وإنشاء قسم خاص بالإشراف عبر الإنترنت في إدارات الإشراف التربوي، وتزويده بأجهزة حاسوب، وعمل التمديدات اللازمة للانترنت، و تزويده بالمختصين، لصيانة الحاسوب وشبكة الإنترنت بصورة دائمة أثناء استخدامه لمنع الصعوبات التي قد يتعرض لها القسم، ويُعرف بفريق الدعم الفني[1]

(1) حسن المعبدي(2011): الإشراف الالكتروني في التعليم العام(الواقع والمأمول) ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، ص 26.

ولقد تطور الإشراف التربوي تبعا لتطور الفكر التربوي ونظريات التعلم والعلاقات الإنسانية وتماشيا مع ما يشهده العالم من تقدم تقني وتكنولوجي واسع، وحيث كان الإشراف في بداياته تفتيشا يسعى إلى تصيد أخطاء المعلم، ثم أصبح توجيها حتى انتقل إلى الإشراف التربوي الذي ينظر لعملية الإشراف على أنها عملية ديمقراطية إنسانية تعاونية، واستمر الإشراف التربوي على هذا النحو حتى ظهر مفهوم الإشراف التربوي المعاصر بأنواعه المتعددة منها على سبيل الذكر[1] لا الحصر، الإشراف البنائي، الإشراف الوقائي، الإشراف التشاركي، الإشراف الإلكتروني، وغيرها

ولكي يؤدي المشرف التربوي دوره في تطوير العملية التربوية والرقي بها، فلا بد له من أن يطور مفاهيمه، وأساليبه، وأنماطه، بما يتفق والتوجهات العالمية المعاصرة، التي تمكنه من أداء عمله بكفاءة عالية[2].

والوضع الراهن الذي يمر به العالم نتيجة لجائحة كورونا والإغلاق العام الناتج عن هذه الجائحة، وضع الأنظمة التربوية التعليمية أمام تحديات استمرار التعليم والحفاظ على مكونات النظام التربوي التعليمي، الأمر الذي حتم على الأنظمة التربوية التعليمية أن تنحى نحو التعليم المدمج الذي نراه بمكونيه الوجاهية والإلكترونية، وحيث إن الإشراف التربوي من أهم ركائز النظام التعليمي كان لا بد من استخدام الأسلوب المناسب للإشراف التربوي وهو المدمج. والوقوف على واقع الميدان التربوي، إضافة إلى استمرار التواصل بين المشرف والمعلمين ومتابعة نتائج تنفيذ المقترحات العلاجية أو الوقائية عبر وسائل الاتصال التقنية الحديثة[3]

وأن الخدمة التكنولوجية سريعة التفاعل، وتساعد على عملية التعليم والتدريب بجهد وتكلفة أقل من العملية التقليدية، وتتطلب فقط إعداداً مسبقاً وقفزة نوعية في التجهيز

(1) صالحة عيسان(1993): واقع الاشراف التربوي للطلاب المعلمين واتجاهات تطويره، دراسات تربوية، القاهرة، ص243 .

(2) جودة عزت عبد الهادي(2002): الإشراف التربوي، مفاهيمه واساليبه، دليل لتحسين التدريس، ، الدار العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ص31.

(3) أحمد الصاعدي(2015): تطور مقترح لدمج تكنولوجيا التعليم باتجاهات الإشراف التربوي الحديثة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، ص 26.

من وسائل الاستقبال والارسال والاتصالات الحديثة، مقابل أنها تحقق مزايا وفوائد متعددة للإشراف التربوي، كسرعة انعقاد الاجتماعات التربوية بين المشرفين التربويين والمعلمين، وتوفير الوقت اللازم لنقل المعلومات والاستفادة من خبرات المتخصصين لتقديم أساليب تدريسية حديثة، مما يثير الدافعية للمعلمين والمشرفين على التدريب والتعلم، وهذا ما يقوم عليه أسلوب الإشراف المدمج كأحد أساليب الإشراف التربوي المعاصر.

الإشراف الإلكتروني:

يُعد الإشراف الإلكتروني أحد التوجهات الحديثة للإشراف التربوي الذي يقوم على توظيف التقنيات الحديثة من تطبيقات وبرامج حاسوبية واستخدام وسائل الاتصال من شبكة انترنت ووسائط متعددة من صور وفيديوهات، وأليات بحث الكترونية، وزيارة مواقع وبوابات ومنتديات، من مناطق مختلفة، سواء من مكاتب التربية والتعليم أم من المنازل، أم من المدارس مما يعني توظيف التقنية بجميع أنواعها في إيصال وتبادل المعلومات والخبرات للمعلم والمشرف التربوي بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة[1].

أولا: تعريف الإشراف الالكتروني:

والإشراف الإلكتروني هو طريقة لاستخدام التقنيات الحديثة لشبكة الانترنت والحاسب الآلي، ومن ثم توظيفها في العمل الإشرافي، مما يقلل الوقت والجهد والتكلفة، ويحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين، مما يساعد على رفع مستوى الأداء، وتتجلى أهدافه في تسهيل عمل المشرف، وتحقيق المتابعة المستمرة للمعلم، فضلاً عن أنه يحل العديد من المشكلات، والصعوبات التي يعاني منها كل أطراف العملية التربوية، كذلك تحطيم الحدود الجغرافية والزمانية[2].

(1) محمد منير موسى (2001): الادارة التعليمية، اصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب للنشر ، الطبعة الثانية، القاهرة، ص26.

(2) رشا القاسم (2013): واقع استخدام الاشراف الالكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين، في شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، ص14.

والإشراف الإلكتروني هو ممارسة أساليب إشرافيه تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنياً، وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية، من اجتماعات ودروس تطبيقية[1].

كذلك فإن الإشراف الإلكتروني هو استراتيجية يتم فيها تسخير شبكة الانترنت بجميع ما تقدمه من خدمات لتفعيل الأساليب الإشرافية المستخدمة في عملية الإشراف والارتقاء بأداء المعلم ومساعدة المشرف التربوي لتخطي الحواجز الزمانية والمكانية[2].

ويعرف الاشراف الالكتروني "بأنه نمط إشرافي يعتمد على استخدام الوسائط المتعددة الإلكترونية من خلال الحاسب الآلي، وشبكة الانترنت في تحقيق اتصال تربوي فعال ما بين المعلمين والمشرفين وما بين المشرفين والوزارة لتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة»[3].

والإشراف الإلكتروني هو استخدام التقنيات الحديثة لشبكة الانترنت والحاسب الآلي وتوظيفها في العمل الإشرافي مما يسهل العمل، ويبعث الثقة، ويوطد أواصر العلاقة، بأقل وقت وجهد وتكلفة وبأعلى كفاءة ويحقق التواصل المستمر والفعال بين المعلمين والمشرف التربوي مما يساعد على رفع مستوى أدائهم [4]

ويعرفه الباحث بأنه أحد التوجهات الحديثة للإشراف التربوي يقوم على تواصل المشرف التربوي المستمر مع المعلمين عبر تقنيات شبكة الانترنت وتوظيف الوسائط

(1) سهيلة ابو السميد(2007): استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي الحديثة، ، دار الفكر العربي، عمان، ص 53.

(2) عهود الصائغ(2009): واقع استخدام الإشراف التربوي الالكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة، ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري ، المملكة العربية السعودية، ص25.

(3) سهيلة ابو السميد(2007): استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي الحديثة، ، دار الفكر العربي، عمان، ص 53.

(4) محمد مصطفى عبد المعطي(2015): متطلبات تطبيق الاشراف التربوي الالكتروني ومعوقاته في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المشرفين التربويين، دراسة ميدانية، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر،ص89.

المتعددة الإلكترونية من برامج، ومنصات تعليمية وغيرها للارتقاء بأداء المعلم من خلال تبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم، الأمر الذي يوفر فرص أكبر للمشرف لتقديم العون والمساعدة للمعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة.

ثانيا: أسباب ظهور الإشراف الإلكتروني:

شملت شبكة الانترنت مجالات الحياة كافة وأصبحت ملازمة لكل فرد من أفراد المجتمع، يقضي من خلالها الفرد وقتاً طويلاً للاطلاع على كل ما هو جديد ومحدث، ونتيجة للنمو المتسارع في كم المعلومات في جميع مجالات المعرفة سيما فيما يتعلق في الميدان التربوي، ونتيجة للصعوبات والتحديات كما هو الحال اليوم في جائحة كورونا ، فقد أصبح المعلم أمام تحدٍ كبير في مواجهة وملاحقة هذا النمو المتسارع في مجالات العلوم الإنسانية وتطورات العلوم المجردة كالرياضيات وغيرها من علوم الطبيعة والبيئة من جهة ومواجهة الصعوبات والتحديات من جهة أخرى.

فالإشراف الإلكتروني يفتح الباب على مصراعيه للمشرف التربوي في إيصال المعرفة والتغيرات المستمرة في الحقول العلمية المختلفة للمعلم، وكذلك يستطيع المعلم أن يقوم بفتح حوارات واسعة سواء مع المشرف التربوي أم مع أقرانه من المعلمين أم مع من هم من ذوي التخصص وبذلك يتلقى المعلم كل ما هو محدث وجديد بصورة ذاتية، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى رفع مستواه المعرفي وتطوير نموه المهني[1]

وإن فكرة الإشراف الإلكتروني كانت حلماً يراود الكثيرين من المهتمين بقضايا التعليم وتطوير الإشراف التربوي والانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف المعاصر [2] والقضاء على المشاكل التي كانت وما زالت تواجه المشرف التربوي من زيادة في عدد

(1) محمد عبد المعطي(2015): متطلبات الإشراف التربوي الالكتروني، ومعوقاته في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المشرفين التربويين، دراسة ميدانية، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، ص11.

(2) (2) محمد القثامي(2019): تصور مقترح لتطبيق الاشراف المدمج من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في ضوء الاتجاهات الحديثة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ، جامعة الخرطوم، السودان،ص 83.

المعلمين، والقصور في مواجهة الفروق الفردية عندهم، وانخفاض أعداد المشرفين المؤهلين أكاديمياً وتربوياً، بالإضافة إلى ما حدث من تطور في تكنولوجيا الاتصال، وتكنولوجيا التعليم، وأنماط الإشراف التربوي في ضوء هذا الازدهار التكنولوجي والاتصالات وتطورات في احتياجات المعلمين للتدريب عن بعد أو تنميتهم مهنياً الذين لم تتح لهم الظروف العادية أو بسبب طبيعة العمل الالتحاق بالدورات التدريبية التي يعقدها المشرفون التربويون أو المشاركة في برنامج الزيارات المتبادلة [1].

وفي ظل ما يواجهه العالم اليوم من تحديات في مواجهة جائحة كورونا التي أثرت على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الدولي خاصة والتي انعكست بشكل مباشر على ميدان التعليم، كان للإشراف الإلكتروني دوره الفاعل في الحفاظ على سير العملية التعليمية[2].

وأصبحت فكرة الإشراف الإلكتروني والمدمج حقيقة مع ظهور تطبيقات شبكة الانترنت بالإشراف التربوي واقتحامها مجال الإشراف عن بعد، وظهور المواد العلمية من قراءات موجهة وتدريبات تربوية للمعلمين مسجلة، والكتب الإلكترونية والدوريات وقواعد البيانات، والمواقع التعليمية والاتصال عن طريق البريد الإلكتروني والبريد الصوتي، والمؤتمرات المرئية من خلال تطبيقات الانترنت[3]

ثالثا:الحاجة إلى الإشراف الإلكتروني:

تزداد الحاجة إلى الإشراف التربوي الإلكتروني كلما اتسعت رقعة الميدان التربوي وازدادت الأعباء الوظيفية بزيادة أعداد المعلمين ما بين جديد وقديم ، ومستجد، وغير

(1) رشا القاسم(2013): واقع استخدام الاشراف الالكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين، في شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير ، مرجع سابق ، ص58.

(2) عبد القادر هاشم رمزي (1997): الإدارة المدرسية والإشراف التربوي ، دار الشروق، عمان، ص114.

(3) حسين بانقاطة (2019): تصور مقترح لتطبيق الإشراف المدمج من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في ضوء الاتجاهات الحديثة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ، جامعة الخرطوم، السودان،ص 84.

مؤهل، فمن هنا ظهرت العديد من الصعوبات التي تحول دون تقديم المشرف التربوي المساعدة لكل من هو في الميدان التربوي من صعوبات لوجستية تتمثل في المواصلات والانتقال بين المدارس لمقابلة المعلمين، وصعوبات فنية تتمثل في إعداد الورش التدريبية، وتوظيف البرامج التعليمية الإلكترونية، وصعوبات مادية مثل قلة القاعات المجهزة للاجتماعات.

وتعاني الإدارات المدرسية من خروج المعلمين من مدارسهم لحضور الدورات وورش العمل،الأمر الذي يؤدي إلى نقص عدد المعلمين في المدرسة وبالتالي الاضطرار لإنهاء الدوام اليومي مبكراً وخروج الطلبة من المدارس، إن هذه الصعوبات والمشاكل لاقت الحلول المعقولة بظهور الإشراف الإلكتروني.

كما تظهر الحاجة من خلال ما يعانيه نظام الإشراف العادي اليوم من صعوبة في مواكبة متطلبات الإشراف المعاصر، وما هو جديد على الصعيد الإقليمي والدولي في هذا المجال، فالكم الهائل من المعارف والنمو التكنولوجي والتقني المتسارع على مستوى العالم، إضافة إلى إدارة الصعوبات والأزمات كل ذلك يتطلب الحداثة في النظام الحالي، فالإشراف الإلكتروني والمدمج يمكن أن يكون حلاً وافياً [1]

رابعا: أهداف الإشراف الإلكتروني:

أن الإشراف الإلكتروني يهدف إلى[2]:

1. الانتقال من الإشراف المفاجئ للمعلم والمحدد بمكان وزمان إلى إشراف متصل لا وقت له حيث يمكن أن يحدث داخل الدوام الرسمي أو خارجه.
2. تحليل المواقف التدريسية عبر الاتصالات المستمرة ومن خلال شبكة المعلومات.
3. تمكن المعلم من عرض النماذج وإرسالها إلى المشرف التربوي ليقدم بدوره التغذية الراجعة.

(1) رشا القاسم(2013): مرجع سابق، ، ص58.

(2) ذوقان عبيدات (2007): استراتيجيات حديثة في الاشراف التربوي، دار الفكر للنشر، عمان، ، ،ص 53.

4. إرسال المعلم المشكلات التي يمكن أن تواجهه إلى المشرف مثل مشكلات المنهاج، أو المشكلات في التعامل . مع الطلبة.

5. إرسال المشرفين للنماذج والخطط الدراسية والسنوية والحصص المصورة، والوسائل التعليمية والأدوات وأوراق العمل وغير ذلك للمعلمين من أجل تجريبها وكتابة الملاحظات وإرسالها للمشرف التربوي.

أنواع الإشراف الإلكتروني:

يمكن تصنيف الإشراف الإلكتروني إلى أربعة أنواع هي[1]:

1. الإشراف المعتمد على الحاسب الآلي حيث يتم من خلاله تقديم العمل الإشرافي للمعلمين باستخدام الحاسب الآلي وبرمجياته من خلال وسائط التخزين والأقراص المدمجة، أسطوانات الفيديو، الأقراص الصلبة ، وهذا النوع يحقق للمعلم التفاعل مع ما يقدم له دون التفاعل مع المشرف التربوي أو مع الأقران.

2. الإشراف المعتمد على الشبكات الذي يتيح فرصة التفاعل النشط بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة والمعلمين من جهة أخرى كونه يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية أو الانترنت.

3. الإشراف الرقمي، يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية كالحاسب الآلي وشبكاته، وشبكة الكابلات التلفزيونية وأقمار البث الفضائي.

4. الإشراف عن بعد، الذي يتم من خلال وسائط متعددة منها التقليدية أو الحديثة بحيث يكون فيه المعلمين بعيدين مكانياً أو زمانياً أو الاثنتين معاً عن المشرف التربوي حيث تعتبر أدواته التقليدية كالمواد المطبوعة واشرطة التسجيل الراديو، التلفزيون وغيرها.

(1) محمد حمدان (2015): درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الالكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويره،، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الأزهر،غزة،،ص 42.

خامسا: معوقات الإشراف الإلكتروني(1):

1. **معوقات مادية** :وتتمثل في عدم وجود خطوط هاتفية بمواصفات معينة للإنترنت، وقلة توفر التجهيزات المناسبة، وقلة توفير البرمجيات والبرامج الإلكترونية الخاصة، ونقص العوامل المتطورة في الحاسوب سواء في المدارس أم في مكاتب التربية والتعليم، ونقص وسائل الاتصال في المدارس.

2. **معوقات بشرية**: تتمثل في قلة تدريب المشرفين التربويين على استخدام الحاسب الآلي والانترنت والبرامج الإلكترونية، وقلة الدعم الفني من الهيئات والمؤسسات الخارجية للمدارس لاستخدام الحاسوب، وعدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفين التربويين لاستخدام الحاسوب والانترنت وأدواته.

ومن المعوقات أيضاً قلة تطبيق نموذج الإشراف التربوي عن بعد، والمتمثلة في البنية التحتية والمحتوى الإشرافي، والبرامج التدريبية، وأدوات الاتصال الحديثة، وأجهزة الحاسوب والانترنت وأدواته.

سادسا: الإشراف المدمج:

عرف البعض الإشراف التربوي المدمج بأنه: نموذج إشرافي يهدف إلى تنمية المعلمين وتحسين أدائهم، وجعلهم قادرين على حل الإشكاليات التي تواجههم بالبيئة التعليمية، من خلال عملية اتصال متكاملة يعتمد من خلالها المشرف التربوي على مزيج فعال من وسائل الاتصال الحديثة؛ للقيام بوظائفه الإشرافية[2].

وعرفه البعض الأخر بأنه" ذلك النمط من الإشراف الذي يجمع بين خصائص النماذج الإشرافية الحديثة التي تدعم الحوار والتعاون والتشارك بين المشرف التربوي

(1) مهند شفيق مصطفى سلمان(2021:. واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية وسبل تطويره في ضوء التوجهات الحديثة من وجهات نظر المشرفين التربويين في المديريات الوسطى للمحافظات الشمالية، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، ص151.

(2) زايد محمد الشهري(2018): متطلبات تطبيق الاشراف التربوي المدمج من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة القويعية، رسالة ماجستير، كلية الشرق الاوسط، السعودية، ص 21

والمعلمين عبر قنوات الاتصال التقليدية (الزيارات الميدانية) وخصائص الإشراف الالكتروني الذي يستخدم آليات الاتصال الحديث من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة بهدف تحسين أداء المعلم والعملية التعليمية[1]

تُعد التوجهات الحديثة للإشراف التربوي كالإكلينيكي والتشاركي والتطوري وغيرها تطوراً لافتاً في مجال الإشراف التربوي، متلافية بذلك سلبيات الإشراف بمفهومه التقليدي المبني على الزيارات الوجاهية للمعلمين في المدارس، وما صاحبه من قرارات ارتجالية متحيزة وصارمة.

وقد عززت تلك النماذج الحديثة الاتصال بين المشرف التربوي والمعلمين بصورة أفضل من الماضي، وجعلت من مبادئها الحوار والتشارك بالآراء وزرعت الثقة ما بين المشرف التربوي والمعلم، والتعاون بين جميع الأطراف ذات الصلة في حل المشكلات والديموقراطية في اتخاذ القرار. وهي بذلك أضافت أدوارا جديدة ومتطورة للمشرف التربوي والمعلمين تقوم على رؤى معاصرة، وعززت العلاقة بينهم[2].

وأن تعزيز الاتصال الدائم عبر الطرق التقليدية أو الزيارات الميدانية رافقه العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحد من فعاليته، منها الأعباء المالية المصاحبة للحاجة لزيادة أعداد المشرفين التربويين تلبية لتوجهات تلك النماذج والكم الهائل من المعارف والتطبيقات الحديثة في الإشراف المعاصر التي أثقلت نموذج الإشراف التقليدي وأصبح لا يقدم الخدمة المطلوبة للميدان التربوي في ضوء التطورات التكنولوجية والتقنية المتسارعة[3].

(1) مهند شفيق مصطفى سلمان(2021): واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية وسبل تطويره في ضوء التوجهات الحديثة من وجهات نظر المشرفين التربويين في المديريات الوسطى للمحافظات الشمالية، رسالة ماجستير، مرجع سابق، ص 18.

(2) صبياء العمري (2020): رؤية مقترح لتطبيق نموذج الاشراف التربوي المدمج في المدراس الحكومية بالمملكة العربية السعودية، ، مجلة جامعة فلسطين للابحاث والدراسات،ص 342.

(3) هاني الحفظي (2012): أبرز سلبيات وايجابيات الاشراف الالكتروني، دراسة مقدمة لادارة الخدمات التعليمية بينبع، الاشراف التربوي، شعبة الصفوف الأولية، الهيئة الملكية بينبع، المملكة العربية السعودية ،ص 342.

وأفرز التقدم التقني في ميدان التعليم ما يسمى بنموذج الإشراف الإلكتروني، والذي أتاح طرق اتصال حديثة عبر الوسائط التكنولوجية والشبكات ومواقع التواصل، وفرت الكثير من الجهد والوقت في إنجاز العملية الإشرافية بكفاءة أكبر، وعلى الرغم مما يتميز به هذا النموذج المواكب للتطورات التكنولوجية والتقنية، إلا أنه لم يغن عن الزيارات الميدانية الوجاهية وزيارة المشرف التربوي للمدارس، وذلك لأن الاتصال عن بعد عبر الشبكات الإلكترونية يعزل المشرف التربوي عن واقع المعلمين في الميدان التعليمي الحقيقي وعن البيئة المدرسية التي تعتبر العمود الفقري للعملية التعليمية، مما يؤثر على طرح الآراء وتشاركها واتخاذ القرارات بواقعية[1]

كما وبين الحاجة المستمرة للزيارات الميدانية وتقارب العلاقات بين المشرف والمعلمين من خلال اللقاءات الوجاهية والحاجة إلى توظيف إمكانيات الاتصال الحديث في ضوء المتغيرات الاقتصادية والتقنية المعاصرة، تولدت فكرة الدمج بين الاتجاهين التقليدي والإلكتروني مدعمة بذلك مميزاتهما، ومتلافية سلبيات كل اتجاه وهو ما يمكن أن أطلق عليه اسم نموذج الإشراف المدمج[2].

وبالرغم من قلة المصادر والمراجع العلمية العربية التي تناولت مفهوم الإشراف التربوي المدمج على حد معلومات الباحث؛ الا أن المفهوم ظهر في العديد من الدراسات التي تناولت تطبيقات الإشراف الإلكتروني والافتراضي والإشراف عن بعد في العديد من التوجهات الإشرافية الحديثة كالإشراف المتنوع، والإشراف التشاركي ، والإشراف العيادي، وأن هذه الدراسات اتفقت على أنه ذلك النمط من الإشراف الذي يمزج بين الإشراف المباشر بواسطة الزيارات الصفية والحوارات كما يُعد نموذج الإشراف المدمج أحد التوجهات الحديثة في مجال الإشراف التربوي والتي تسهم بشكل كبير في حل المشكلات التربوية والتعليمية وخاصة في أوقات الأزمات والكوارث التي تتطلب إدارة فاعلة بشكل لا يخل بسير العملية التربوية والتعليمية[3].

(1) عبد الرحمن البابطين (2019): درجة ممارسة المشرفين التربويين لاساليب الاشراف التربوي التطوري بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية، المملكة العربية السعودية ،ص 135.

(2) رشا القاسم(2013): مرجع سابق، ، ص60.

(3) صبياء العمري(2020): مرجع سابق، ، ص 63.

سابعا: أهداف الإشراف المدمج:

لكل اتجاه أو نموذج في الإشراف أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها من أجل تحسين العملية الإشرافية وصولاً إلى تحسين العملية التعليمية بكل جوانبها ، وفي الوقت التي أصبح هناك ضرورة لنمطي الإشراف التقليدي والإلكتروني فنموذج الإشراف المدمج يلبي هذه الحاجة كغيره من الاتجاهات الحديثة ويسعى إلى تحقيق أهداف عديدة كما يلي[1]:

1. مزج الإشراف المباشر الذي يتم عبر اللقاءات الميدانية، بالإشراف غير المباشر الذي يتم عبر الشبكات التقنية. إتاحة مبدأ الاتصال والتعاون المستمر بين المشرف التربوي والمعلمين لتحسين العملية التعليمية.
2. سد حاجات المعلمين للمساعدة المباشرة أو غير المباشرة، تنوع أساليب التقويم لأداء المعلم، مثل بطاقة الملاحظة لأداء المعلم داخل حجرة الصف، أو التسجيلات المصغرة الإلكترونية.
3. توظيف إمكانيات التقنية المعاصرة لمتابعة سير العمل، وتنفيذ التوصيات والاقتراحات التي واتفق عليها أثناء الزيارة الميدانية.
4. تزويد المعلم بمصادر المعلومات المختلفة، الورقية والإلكترونية التي يحتاجها لتطوير أدائه.
5. اتاحة المزيد من الأساليب الوقائية والعلاجية، سواء تلك التي تتم بشكل مباشر مثل الزيارات المتبادلة، أو التي تتم عبر الوسائط التقنية مثل الدورات التدريبية عبر التقنية الشبكات

ويرى الباحث أن نموذج الإشراف المدمج يساعد على تحسين أداء المشرف التربوي والمعلم وضمان سير العملية الإشرافية والتعليمية، وتلمس احتياجات المعلمين، والوقوف على واقع الميدان التربوي، وتنمية العلاقات الإنسانية بينهم من قرب، ويتيح تدعيم استمرار التواصل بين المشرف والمعلمين ومتابعة نتائج تنفيذ المقترحات العلاجية أو الوقائية عبر وسائل الاتصال التقنية الحديثة.

(1) احمد الصاعدي(2015): مرجع سابق، ، ص 80.

ثامنا: خصائص الإشراف المدمج:

للإشراف المدمج خصائص حيوية تميزه عن نماذج الإشراف الأخرى ، ومن هذه الخصائص كالاستمرارية التي تعني بأنه لا يتوقف الاتصال بين المشرف والمعلم عند حد الزيارات الميدانية، وطرح أساليب علاجية مقترحة لتحسين أداء المعلم، بل تستمر متابعة خطوات التطوير من خلال طرق الاتصال الإلكترونية، إضافة إلى التنوع حيث يتيح نموذج الإشراف المدمج أنواع متعددة من الأساليب الوقائية أو العلاجية المقترحة، بالإضافة إلى إمكانية توظيف طرق الاتصال المتنوعة والمتعددة ، والمرونة أيضاً من خصائص الإشراف المدمج، حيث تتنوع البدائل والخيارات التي يتميز بها هذا النموذج، فضلاً عن خاصية أخرى وهي اتاحة الفرص للمشرف التربوي والمعلمين للتعديل والاختيار من بدائل متنوعة في ضوء إمكانيات العملية المواقف التعليمية المختلفة.[1]

كما أن الحداثة تمثل خاصية أخرى من خصائص الإشراف المدمج حيث يواكب النموذج التطورات التقنية المعاصرة، وكذلك بتوظيفه الأجهزة التي تستخدم في التعلم النقال والقائمة على لإشرافية وبحسب ما يتناسب مع الانترنت تطبيقاتها كالبودكاست وشبكات التواصل الاجتماعي[2]

وتظهر أهمية الإشراف المدمج من خلال ما يتميز به من خصائص تميزه عن بقية النماذج الحديثة في الإشراف التربوي، ومن خصائصه وخطوات توظيفه ما يلي: الاستمرارية، لا يتوقف الاتصال بين المشرف والمعلم عند حد الزيارات الميدانية، وطرح أساليب علاجية مقترحة لتحسين أداء المعلم، بل تستمر متابعة خطوات التطوير من خلال طرق الاتصال الإلكترونية المتزامنة، وغير المتزامنة) التنوع، يتيح نموذج الإشراف المدمج أنواع متعددة من الأساليب الوقائية أو العلاجية المقترحة، بالإضافة إلى إمكانية توظيف طرق اتصال متنوعة ومختلفة. المرونة، نوع البدائل والخيارات التي يتميز بها هذا النموذج، أضف عليه خاصية أخرى بالإضافة إلى إتاحة الفرص للمشرف التربوي والمعلمين للتعديل والاختيار من بدائل متنوعة في ضوء إمكانيات أطراف

(1) محمد القثامي(2019): مرجع سابق، ص 88.

(2) عبد الرحمن البطابطين(2015): مرجع سابق، ص 90.

العملية الإشرافية، وبحسب ما يتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة. الحداثة، يواكب النموذج التطورات التقنية المعاصرة، وذلك بتوظيفه أحدث الاجهزة وشبكات الإنترنت لخدمة العملية الإشرافية بكافة مجالاتها الاقتصادية، يوفر توظيف التقنيات الحديثة في العملية الإشرافية الجهد والوقت، ويخفف التكاليف المالية التي تظهر من خلال الحاجة لاستمرار الاتصال بين المشرف التربوي والمعلمين، بالإضافة إلى اتاحة مصادر المعلومات. (1)

تاسعا: خطوات توظيف الإشراف المدمج:

يمر توظيف الإشراف المدمج في بيئتنا التعليمية بمراحل محددة هي:

أ- مرحلة الاتصال المباشر : وتتم في هذه المرحلة زيارة المشرف للمعلمين في الميدان التربوي، والالتقاء بهم وجهاً لوجه، وتقويم مستوى أدائهم من خلال الزيارة الصفية، ومن ثم التعاون في وضع الأساليب المناسبة لتحسين أداء المعلمين والاتفاق حول طرق الاتصال والمتابعة المستمرة من خلال الشبكات في ضوء إمكانياتهم.

ب- مرحلة الاتصال غير المباشر: وفي هذه المرحلة يتم الاتصال بين المشرف والمعلمين عبر شبكات الإنترنت بشكل متزامن من خلال المنصة الافتراضية أو عبر برامج وتطبيقات، أو بشكل غير متزامن من خلال البريد الإلكتروني.

تزويد المعلمين بمصادر معلومات إلكترونية، وإلحاقهم بدورات عبر الانترنت كالتي تعقدها قطاع المعاهد الأزهرية في هذه الأيام نتيجة لأزمة جائحة كورونا، بالإضافة إلى تكرار عملية تقويم أداء المعلم من خلال التسجيل الإلكتروني.

وهناك خطوات لنموذج الإشراف المدمج كما يلي(2):

الخطوة الأولى: الاتصال المباشر (الأساليب الإشرافية (التقليدية وفيها يكون الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم بصورة مباشرة عبر الزيارات الصفية التي من خلالها يطلع على الطرق والأساليب المستخدمة من قبل المعلم في التعليم، وملاحظة

(1) احمد الصاعدي(2015): مرجع سابق، ، ص 89.

(2) احمد العمري(2015): مرجع سابق، ، ص 65.

الموقف التعليمي من قرب والفعاليات التربوية بصورة مباشرة، واكتشاف الأخطاء والمشكلات والصعوبات التي يعاني منها المعلم أو الطلاب بعد ملاحظتها من قرب، وإيجاد الحلول المناسبة، واكتشاف الأخطاء والمشكلات والصعوبات التي يعاني منها المعلم والطالب، وإيجاد الحلول المناسبة واختيار الأساليب العلاجية والوقائية المناسبة للموقف ويكون ذلك من خلال الحوار المشترك والتشاور والتعاون فيما بينهم.

الخطوة الثانية: غير المباشرة الأساليب الإشرافية (الإلكترونية وفيها يكون الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم بصورة غير مباشرة عبر الحاسب الآلي شبكات الإنترنت الإشراف الرقمي ويقدم من خلال أقمار البث الفضائي والتلفزيوني، الإشراف عن بعد.

وتكون عملية الإشراف في هذه الخطوة مستمرة ومتصلة بين المشرف التربوي والمعلم ويقدم من خلالها الدورات التدريبية والتأهيلية للمعلمين، إضافة إلى تنوع أساليب وطرق تقويم المعلم بصورة مستمرة.

معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني والمدمج[1]:

1. ضعف البنية التحتية لهذا النمط الإشرافي من حيث تأمين الأجهزة والشبكات وأساليب الاتصال الحديثة وغيرها.
2. عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا النمط سواء الكوادر الفنية مصممي البرامج الإداريين، موظفي قسم التقنيات وغيرهم أم الكوادر التعليمية المشرفين والمعلمين والمديرين وغيرهم).
3. ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الانترنت لدى عدد من المشرفين ونسبة كبيرة من المديرين والمعلمين.
4. ارتفاع الكلفة المادية لتطبيق هذا النمط من الإشراف سواء من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أم الاتصال بشبكة الانترنت.
5. المقاومة المحتملة من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين للإشراف المدمج.

(1) صالحة سفر(2008): الاشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسات ومعوقات استخدامه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، ص 87.

6. صعوبة التخلي السريع عن النظرة التقليدية للإشراف التربوي التي تراه محصوراً في الزيارات الميدانية والإملاءات والتوجيهات وكتابة التقارير وتقويم الأداء السنوي.

معوقات مادية: يعد ضعف البنية التحتية من أكبر المعيقات التي يمكن أن تعترض نموذج الإشراف عن بعد، فعملية إنشاء شبكات الانترنت وتوفير أعداد كبيرة من أجهزة الحاسوب، والمعدات تتطلب مبالغ مالية كبيرة.[1]

والجدير بالذكر أن ضعف البنية في غالبية الدول النامية تعتبر من المعوقات الكبرى في بلوغ التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني لأهدافه على أكمل وجه حيث تجد صعوبة تخصيص التمويل اللازم لتوفير أجهزة الحاسوب ومستلزماتها وتسهيل الاتصال وتوفير الصيانة الدائمة بالانترنت، فالتكلفة المادية لعملية تأسيس شبكة تحتاج إلى أجهزة حاسوب وبرامج وخطوط هاتف قد تكون كبيرة جداً وتحتاج إلى موازنات ضخمة لتوفيرها.

أ . نقص أجهزة الحاسوب في جميع المدارس

ب . ضعف تدعيم الحاسوب بتقنية الانترنت وأدواته.

ج . كثرة انقطاع الانترنت مما يوقف متابعة البريد الإلكتروني وأحياناً توقفه لأيام وأسابيع.

د . نقص مختبرات الحاسوب المتطورة في مكاتب الإشراف التربوي والمدارس.

– معوقات بشرية وتقسم هذه المعوقات إلى:

(أ) صعوبات ومعوقات تتعلق في المشرفين التربويين :

1. ضعف أو انخفاض قدرتهم في تشغيل الحاسوب والانترنت.
2. ضعف أو انخفاض قدرتهم في إصلاح وصيانة الحاسوب.
3. التعامل مع الحواسيب والانترنت يتطلب مشرفين متدربين تدريباً عالياً على استخدام الانترنت وأدواته وتصميم البرامج التعليمية وهذا غير متوفر لديهم خاصة في الوقت الحالي.

(1) أحمد سالم(2004): تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، الرياض، مكتبة الرشد، ص 108.

4. الاتجاهات السلبية للمشرفين التربويين نحو استخدام التقنيات الحديثة ورفض التطوير والتغيير.
5. قلة إنشاء مواقع الكترونية على شبكة الانترنت لكل قسم في إدارة الإشراف التربوي والذي يسهل عملية التواصل والاتصال الإلكتروني بين المشرفين والمعلمين.

ح- صعوبات ومعوقات تتعلق بالمعلمين

1. عدم الملم المعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة في الحواسيب وتصفح الانترنت.
2. عدم وعيهم بمتطلبات وأهمية التعامل الإلكتروني.
3. عدم الإلمام بكيفية استقبال التوجيهات وأساليب الإشراف عن بعد.
4. عدم توفر الحاسبات والانترنت في المدارس والذي يُعد أكبر المعوقات للمعلمين لتدعيم استخدام الإشراف عن بعد.
5. قلة الوقت لدى المعلمين للدخول إلى الانترنت وتفعيله في حياتهم العملية نظراً للالتزامات الأسرية ما بعد الدوام الرسمي.
6. كثرة عدد الحصص وتعدد المناهج قد يكون من المعوقات للمعلمين لاستخدام الانترنت في المدارس حتى لو وجد.
7. عدم وجود انترنت في اللغة العربية حيث قلة المواقع العربية المنشورة على الانترنت سواء تربوية أم تعليمية أم ضعف مستواها بالنسبة للمعلمين والمشرفين نظراً لعدم وجود مهارات إجادة اللغة الإنجليزية التي تسهل دخول المواقع التعليمية والتربوية حيث إن أغلبها في اللغة الإنجليزية.
8. عدم وجود حوافز تشجيعية لعملية التطوير الذاتي سواءً للمعلمين أم المشرفين على اختلاف جنسهم.

ويلخص الباحث المعوقات والصعوبات في تفعيل الانترنت في عملية الإشراف عن بعد بالآتي:

1. البنية الأساسية في تجهيز الإدارات التعليمية ومراكز الإشراف والمدارس.

2. ضعف تدعيم الحاسوب بتقنية الانترنت وأدواته مع كثرة انقطاع الخدمة. -3 نقص مختبرات الحاسوب في المدارس ومراكز الإشراف التربوي.

3. ارتفاع التكلفة المادية لتغطية متطلبات الإشراف عن بعد.

4. قلة الرغبة في التطوير لدى بعض المعلمين والعاملين في بيئة الإشراف التربوي.

5. قلة الإمكانات أو الكوادر البشرية المدربة من المشرفين والمعلمين.

-7 الاتجاهات السلبية نحو استخدام التقنيات الحديثة وعدم الاعتراف بضرورة التغيير والتطوير من قبل العاملين في الميدان الإشرافي والتربوي.

ومن هنا يأمل الباحث بضرورة التغلب على هذه المعوقات والصعوبات حتى يتسنى للعملية الإشرافية مواكبة التطور والتقدم الحاصل في العملية التعليمية التعلمية في ضوء التوجهات الحديثة للإشراف التربوي، واستثمار هذه التقنية (الانترنت) في الأزمات والتحديات التي تواجه العملية التعليمية من حروب وإغلاقات وانتشار الأوبئة كأزمة انتشار فيروس كورونا المستجد في هذه الاثناء .

عاشرا: سُبل تطوير الإشراف المدمج:

يُعد الإشراف التربوي من أهم عناصر العملية التعليمية التعلمية، ويعتبر تطوير نظام الإشراف التربوي من أهم عوامل تطوير النظام التربوي، فالمشرف التربوي يضطلع بدور مهم في تحسين تحصيل الطالب، ومساعدة المعلم، وبناء المنهاج، مما يحتم على الإشراف التربوي أن يعنى بتطوير قدرات المعلم والعمل على تنميتها وتحسين مستوى أدائه ومساعدته في حل مشكلاته، وتزويده بخبرات لازمة، واكتشاف قدراته ومواهبه ، وتوظيفها في التطوير.

وإن الإشراف الإلكتروني شأنه شأن أي مشروع يمكن إقامته أو هدف يمكن الوصول اليه، حيث يعتبر تحولاً شاملاً في المفاهيم والنظريات والأساليب والإجراءات والهياكل والتشريعات التي يقوم عليها الإشراف التقليدي، وهو ليس وصفة جاهزة أو خبرة مستوردة يمكن نقلها فقط، بل عملية معقدة ونظام متكامل من المكونات التقنية والمعلوماتية

والمالية والتشريعية والبيئية والبشرية وغيرها، وبالتالي لا بد من توفر متطلبات عديدة ومتكاملة لتطبيق الإشراف الإلكتروني وإخراجه إلى حيز الواقع العملي[1] .

ويتميز الإشراف التربوي الحديث بخصائص، فقد أصبح عملية ديمقراطية راقية تقوم على العلاقات الإنسانية وتستند إلى التخطيط وتستعين بأنشطة ووسائل متنوعة. كما ويحترم الإشراف الحديث المعلمين ويساعدهم على النمو المهني وتقوم علاقاته على الإنسانية، ويستمد المشرف التربوي سلطته من قوة أفكاره وثقته بنفسه، فالتقويم عنده ليس هدفاً لذاته، بل يتصف بالإيجابية والعمق

وإن الإشراف المدمج الذي يظهر من خلال تطبيقات الإشراف الإلكتروني يمكن تطويره والارتقاء به من خلال تطوير إجراءات الإشراف الإلكتروني الذي تتمحور فكرته في الانتقال من الإشراف التربوي التقليدي الورقي إلى الإشراف التكنولوجي المعتمد على الحاسوب والانترنت والوسائط المتعددة.

وهناك العديد من سبل تطوير الإشراف الإلكتروني والمدمج[2] ، ونستعرضها على النحو التالي:

1 – تطوير الجوانب الفنية التكنولوجية

تتمثل الجوانب الفنية التكنولوجية في البرمجيات الأساسية اللازمة لتشغيل وإدارة نظام الإشراف التربوي المدمج والتي تمكن عناصر العملية الإشرافية من التعامل مع الخدمات الإشرافية التي يقدمها هذا النظام بسهولة، وبرامج الكترونية لها القدرة العالية على الربط الإلكتروني بين جميع المدارس، وأقسام الإشراف في المديريات، والإدارة العامة للإشراف التربوي، وتأمين الاتصال بينهما، مما يضمن تبادل البيانات والمعلومات وأساليب الإشراف المكتوبة والمتنوعة بسرعة مناسبة وكفاءة عالية ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال:

(1) فؤاد العاجز(2012): الاتجاهات المعاصرة في الإدارة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية ، غزة، ص 69.

(2) محمد حمدان (2015): مرجع سابق، ص 92.

1-1 : برمجيات تعليمية قادرة على توفير الأنظمة والتطبيقات التي تدعم إدارة التعليم وإدارة المحتوى الإلكتروني، وتطبيق الإشراف المدمج مثل (TEAMS ESCHOOL ... وغيرها).

1-2: وجود موقع الكتروني مركزي للإدارة العامة للإشراف التربوي يحتوي على جميع البرمجيات اللازمة لتطبيق الإشراف المدمج.

1-3: تصميم برمجيات متخصصة لإدارة منظومة الإشراف المدمج وتأمين أجهزة حواسيب حديثة مناسبة.

1-4: انشاء بنية تحتية للإنترنت تشمل بخدمة الانترنت وأجهزة حواسيب مجهزة بأدوات النفاذ المباشر على شبكة الانترنت.

1-5: أجهزة وسائط متعددة متصلة بالحواسيب وبرمجيات ملحقة بالحواسيب كبرامج تصفح الانترنت المختلفة وبرامج البريد الإلكتروني وكذلك برامج المحادثة التي يمكن أن يكون لها دورها في التواصل التربوي بين عناصر المنظومة الإشرافية.

1-6: وجود برامج الكترونية باللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية التي تستخدم في الإشراف المدمج، والتي تمكن من سرعة الوصول إلى المعلومات والبيانات، وإجراء التعميمات المناسبة للعمل الإشرافي.

1 - 7: قاعدة بيانات الكترونية لجميع المشرفين التربويين والمدارس والمعلمين، تتضمن كافة المعلومات المتعلقة بالجانب التربوي والتقني.

1-8: توفر المقررات الإلكترونية القائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية وبرامج تدريبية تفاعلية يسهل على المعلمين التعامل معها.

2 - تطوير الجوانب المادية

تعد الموارد المالية من أبرز العناصر الأساسية لتهيئة الظروف المناسبة والإمكانات والتجهيزات المادية من أجهزة حاسوب وملحقاتها والبرمجيات التعليمية والبنية التحتية من اتصالات وشبكات وتمديدات كهربائي[1].

(1) محمد الحربي (2006): مطالب استخدام التعليم الالكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمتخصصين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة

وتتمثل الجوانب المادية في الآتي:

1. أجهزة الحاسوب بمختلف أنواعها وقدراتها إضافة للأجهزة المساندة لعمل الحاسوب أو الملحقة به، والتي تُعد ضرورية كأجهزة الإدخال والإخراج بمختلف أنواعها.

2. متطلبات البنية التحتية لأعمال الحاسوب داخل المباني التربوية مثل: المواقع المكانية، التوصيلات السلكية، الأجهزة المساندة، الأثاث الخاص بالحاسوب قاعات تدريب مجهزة

بأحدث الوسائل التكنولوجية.

3. شبكات الحاسوب التي تُعد العمود الفقري لتنفيذ العمل الكترونياً مثل الشبكات المحلية (LAN)، والإنترنت (Internet).

2. التدريب وبناء القدرات التي تستلزم من قطاع المعاهد الأزهرية وضع الخطط التدريبية المستمرة عن طريق التدريب المباشر لاستخدام الحاسوب والانترنت بهدف تدريب المشرفين والمعلمين وكافة العاملين في الميدان التربوي على طرق استعمال أجهزة الحاسوب، وإدارة الشبكات، وقواعد المعلومات والبيانات، وكافة المعلومات اللازمة للعمل على إدارة وتوجيه الإشراف المدمج في العملية الإشرافية بشكل سليم.

3. تخصيص عدد كاف من المبرمجين ومدخلي البيانات لتطوير موقع الإشراف المدمج، ومتابعته، وتزويده بالمستحدثات التربوية ومتابعة أعمال الصيانة في المديريات والمدارس.

4. توفير البيئة الداعمة لتنفيذ الاستراتيجية اللازمة للإشراف المدمج ويتمثل ذلك في الوعي الكامل والتعاون من قبل الجميع بدءاً من الإدارة العليا في قطاع المعاهد الأزهرية ومروراً بالمشرفين التربويين وانتهاءً بالمعلمين وجميع الكوادر البشرية في المدارس، كما يجب النشر الإعلامي المسبق لعملية استخدام النظام وتدعيمه في الواقع التعليمي من خلال وحدات الإعلام التربوي في المديريات والمدارس بكل الوسائل والأساليب كالنشرات والمحاضرات والقراءات الموجهة.

ام القرى، المملكة العربية السعودية، ص 78.

ويرى الباحث أن التوجه نحو تطبيق الإشراف المدمج لا يتطلب فقط توفير التقنيات اللازمة وتأهيل الكوادر البشرية وإعدادها ، بل أيضاً إلى تقبل فكرة الإشراف المدمج ووعي أبعاده ومتطلباته وأهدافه، وحتى تصبح العمليات الإلكترونية أحد مكونات الثقافة التربوية وتجذب القوى المعارضة للتغيير.

حادي عشر: دور المشرف التربوي في الإشراف المدمج:

حدث في الآونة الأخيرة، وفي العقدين الأخيرين تحديداً، تطوراً كبيراً في الكثير من المفاهيم التربوية نتيجة للأبحاث والدراسات التربوية، وقد حاولت هذه الدراسات إحداث تغيرات مرغوبة في العملية التعليمية، وتلافي السلبيات في المفهوم القديم للإشراف التربوي الذي يقوم على التفتيش والذي يزور المشرف التربوي فيه المعلمين بهدف الاطلاع على مواطن ضعفهم وقوتهم، وكتابة التقارير الإشراقية، وإعطاء المعلمين المزورين تقارير حول أدائهم، مما ولد نظرة سلبية نحو الإشراف التربوي نتيجة لهذه الأعمال التي تقوم على التسلط ، كما اهتمت هذه الدراسات بالمفهوم الحديث للإشراف التربوي في ضوء التغيرات التقنية والتكنولوجية المعاصرة وما فرضته هذه التغيرات. ويتخذ الإشراف معان عديدة منها مراقبة الاخرين، أو توجيههم، أو إثارة نشاطهم ودافعيتهم لتحسين أدائهم وزيادة إنتاجهم ، واصطلاحاً فهو علاقة مهنية توفرها الوزارة بين المشرف والمعلم.[1]

ولكي يؤدي المشرف التربوي دوره في تطوير العملية التربوية والرقي بها مع المذكور، فلا بد له أن يطور مفاهيمه، وأساليبه، وأنماطه ، بما يتفق مع التوجهات العالمية الحديثة التي تمكنه من أداء عمله بكفاءة عالية. فالقفزة غير المسبوقة في المنجزات التكنولوجية التي أثرت في جوانب الحياة العملية والاقتصادية والاجتماعية، كان لها تأثير بالغ على التعليم أدى لظهور التعليم الإلكتروني الذي أثر في الحياة والعمل بحيث جعل التعامل لا يكون مع المقروء فقط وإنما وفر الصوت والصورة والخرائط والفيديو والموسيقى وغيرها[2]

(1) طارق البدري (2001): تطبيقات ومفاهيم في الاشراف التربوي، عمان،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ، ص 109.

(2) رشا القاسم (2013): مرجع سابق، ص74 .

فالتعليم الإلكتروني جعل العالم أشبه بشاشات الكترونية صغيرة جعلت الاتصال من خلاله الكترونياً، وتبادل الخبرات والمعلومات من خلال الحاسب الآلي وشبكات الانترنت أصبحت حقيقة ملموسة مما أتاح سرعة الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والاطلاع على كل ما هو جديد لحظة بلحظة [1]

خلاصة البحث:

تناول البحث موضوع «متطلبات تطبيق الإشراف المدمج في المعاهد الإعدادية الثانوية الأزهرية" حيث انه ومن خلال التحولات المعاصرة في التعليم، أصبح هناك حاجة للتغيير في أدوار المشرف التربوي وتطوير وتحديث أساليبه الإشرافية نحو التعلم الإلكتروني والمدمج والنهوض به ليكون قادر على المنافسة في عصر التقدم العلمي والتقني.

ومن نتائج البحث إضافة قاعدة بيانات جديدة ومقبولة؛ تُسهم في أهمية البحوث الحالية والتي تتمثل في مجال التربية وتكنولوجيا وتقنية المعلومات وفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات مماثلة أو تكميلية خاصة في ظل ظهور التوجهات الحديثة للإشراف التربوي.

(1) شادي نـداف(2002): واقع استخدام الحاسوب التعليمي والانترنت في المدارس الثانوية الخاصة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن ص52.

قائمة المراجع

1. أحمد الصاعدي(2015): **تطور مقترح لمدكج تكنولوجيا التعليم باتجاهات الاشراف التربوي الحديثة، رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
2. أحمد سالم(2004): **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، الرياض، مكتبة الرشد.
3. حسن المعبدي(2011): **الإشراف الالكتروني في التعليم العام(الواقع والمأمول) ، رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
4. حسين بانقاطة (2019): **تصور مقترح لتطبيق الإشراف المدمج من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في ضوء الاتجاهات الحديثة**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ، جامعة الخرطوم، السودان.
5. ذوقان عبيدات (2007): **استراتيجيات حديثة في الاشراف التربوي**، دار الفكر للنشر، عمان.
6. رشا القاسم (2013): **واقع استخدام الاشراف الالكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين، في شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير**، جامعة ام القرى.
7. زايد محمد الشهري(2018): **متطلبات تطبيق الاشراف التربوي المدمج من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة القويعية، رسالة ماجستير**، كلية الشرق الاوسط، السعودية.
8. سهيلة ابو السميد(2007): **استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي الحديثة**، ، دار الفكر العربي، عمان.
9. شادي نداف(2002): **واقع استخدام الحاسوب التعليمي والانترنت في المدارس الثانوية الخاصة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.**

10. صالحة سفر(2008): **الاشـراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسات ومعوقات استخدامه**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

11. صبياء العمري (2020): **رؤية مقترح لتطبيق نموذج الاشراف التربوي المدمج في المدراس الحكومية بالمملكة العربية السعودية**، مجلة جامعة فلسطين للابحاث والدراسات.

12. طارق البدري (2001): **تطبيقات ومفاهيم في الاشراف التربوي**، عمان،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

13. عبد الرحمن البابطين (2019): **درجة ممارسة المشرفين التربويين لاساليب الاشراف التربوي التطوري بمدينة الرياض**، مجلة العلوم التربوية، المملكة العربية السعودية.

14. فؤاد العاجز(2012): **الاتجاهات المعاصرة في الإدارة المدرسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية ، غزة.

15. محمد الحربي (2006): **مطالب استخدام التعليم الالكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمتخصصين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

16. محمد القثامي(2019): **تصور مقترح لتطبيق الاشراف المدمج من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في ضوء الاتجاهات الحديثة**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ، جامعة الخرطوم، السودان.

17. محمد حمدان (2015): **درجة توافر متطلبات تطبيق الاشراف الالكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويره،، رسالة ماجستير** كلية التربية، جامعة الأزهر،غزة.

18. محمد عبد المعطي(2015): **متطلبات الإشراف التربوي الالكتروني، ومعوقاته في التعليم الثانوي العام نمن وجهة نظر المشرفين التربويين**، دراسة ميدانية، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر.

19. مهند شفيق مصطفى سلمان(2021): **واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية وسبل تطويره في ضوء التوجهات الحديثة من وجهات نظر المشرفين التربويين في المديريات الوسطى للمحافظات الشمالية، رسالة ماجستير**، جامعة القدس المفتوحة ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي.

20. هاني الحفظي (2012): **أبرز سلبيات وايجابيات الاشراف الالكتروني**، دراسة مقدمة لادارة الخدمات التعليمية بينبع، الاشراف التربوي، شعبة الصفوف الأولية، الهيئة الملكية بينبع، المملكة العربية السعودية .